

## درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم

م.د. شفاء زعييل جبر

(فلسفة في التربية وعلم النفس - طرائق تدريس اللغة العربية)

جامعة سومر - كلية التربية الأساسية

[Shafaa.mm.2016@gmail.com](mailto:Shafaa.mm.2016@gmail.com)

### المخلص:

يرمي هذا البحث تعرف (درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم)، ولتحقيق أهداف البحث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي، وقد استعملت استبانة لجمع البيانات والمعلومات حول متغيرات البحث، والتي تم التأكد من جميع خصائصها السايكومترية، وتضمنت الاستبانة (٣٤) فقرة، وتمثل مجتمع البحث بجميع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديره تربيه ذي قار/ قسم تربية الرفاعي والبالغ عددهم (٣٥٠) مدرس ومدرسة، أما عينة البحث فقد بلغت (٢٠٠) مدرس ومدرسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ولاستخراج النتائج النهائية للبحث تم تحليلها بالاعتماد على الحقيبة الاحصائية (spss). وقد اسفرت نتائج البحث الحالي إلى:

١. إن درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم كانت جيدة.
  ٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس.
- وفي ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، استنتجت الباحثة عدد من الاستنتاجات ووضعت عدد من التوصيات والمقترحات.
- الكلمات المفتاحية: (درجة الوعي، التدريس الفعال).

The degree of awareness of Arabic language teachers in the intermediate stage of the requirements for effective teaching from their point of view

Dr. shifa' zaibil jebur

Philosophy in education and psychology – methods of teaching the Arabic )

(language

Sumer University – Faculty of Basic Education

### **Abstract:**

this Research Aims to know (the degree of awareness of male and female arabic Language Teachers In The Intermediate, stage of the requirements for effective teaching from Their, point Of view), and to achieve the research objectives, the researcher followed the descriptive approach, and used a questionnaire to collect data and information about the research variables, all of whose psychometric properties were confirmed, and the questionnaire included (34) paragraphs, and the research community is represented by all male and female Arabic language teachers in the Dhi Qar Education Directorate/Al-Rifai Education Department, who number (350) teachers and schools. As for the research sample, it amounted to (200) male and female teachers who were chosen by a simple random method, and to extract the final results Of, The, research. It was analyzed based on the statistical package (sPss).

the Result,s of The current research led to:

1. the, Degree of awareness Of arabic,L language teachers, In the, Intermediate stage of the requirements for effectiveteaching, Hrom their oint of Fiew, was good.
2. There is no statistically significant difference in the degree of awareness of male and female Arabic language teachers in the intermediate stage of the requirements for effective teaching from their point of view according to the gender variable.

In light of the findings of the research, the researcher concluded a number of conclusions and made a number of recommendations and proposals.

Keywords: (degree of awareness, effective teaching).

## الفصل الأول: التعريف بالبحث

### مشكلة البحث:

تُعد مهنة التدريس من أبرز المهن وأسامها، وإنّ كثير من الدول المتقدمة تولي أهمية كبيرة للعملية التعليمية، وتعمل على بذل قصارى الجهود لمواكبة التطورات المعاصرة وبناء الأجيال، الذين يشكلون اللبنة الأساس في بناء المجتمعات والنهوض بها، وذلك من طريق الاهتمام باستعمال المدرسين لأساليب التدريس الملائمة لمتطلبات العصر، والتي توجب على المدرس استعمال أدوار تدريسية جديدة يتطلب أداؤها جعل مدرس قائداً لمواقف التدريس بنحو فاعل، يستطيع من طريق ما يقدمه لطلبته من خبرات ومعارف مؤثرة وفاعلة، تحقيق أهداف أكثر قيمة وأهمية من مجرد تحصيل المعارف وحفظها واستظهارها، ومن هذا المنطلق ينبغي على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها أن يستعملوا متطلبات التدريس الفعال إذا أرادوا أن يكون متميزين في عملهم التدريسي (ابراهيم، ٢٠٠٢: ١٣٥)، ورغم ذلك إلا إن واقع تدريس اللغة العربية يشير إلى حشو أذهان الطلبة بمعلومات دون، فهمها، علماً إن ذلك يحتاج إلى الوعي بمتطلبات التدريس الفعال، ال يتم تعديد أهداف درس وتوظيف حديثة، والابتعاد عن النمط التقليدي غير المنضبط بمعايير محددة لأداءات كثير من مدرسي اللغة العربية، ومدرساتها وبعدهم عن الشمولية والجودة والفاعلية في تدريسهم، فضلاً عن النظر إلى الطالب من زاوية المتلقي الذي لا يوجد أمامه خيار سوى حفظ المعلومات واسترجاعها، وهذا ما نراه ظاهراً في مخرجات التعليم العام والذي تكون نسبة كبيرة منه ليست بالمستوى المأمول. (هبة، ٢٠٠٠، ٦٨) ومما سبق أحست الباحثة بالمشكلة ونبع الاهتمام بها، وحتى يكون رأينا الذي نطلقه قائماً على أسس علمية منطقية ارتأت أن تخضع ذلك للتجربة وصاغت مشكلتها بالسؤال الآتي: ما درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجه نظرهم؟

### أهميه بحث:

التدريس فن وعلم، فهو فن من طريق ما يبرزه المدرس من إمكانات ابتكارية جمالية في اللغة والتفكير والتعبير، وهو علم مثل بقية العلوم الأخرى، إذ إنّه يجسد عملاً فاعلاً مثيراً كغيره من المهن التي تركز على أسس محددة، والتدريس هو علم الحقائق والمعلومات التي أهدت إليها العقل البشري من طريق التفكير والتجربة، واهتم به في كثير من جوانب حياته، وهو نشاط وعلاقة انسانية تبادلية بين المدرس وطلبته، تتجسد من طريق إيضاح الآراء وتبادل وجهات النظر؛ من أجل بلوغ الأهداف المنشودة لإنجاح العملية التعليمية (المجمعي، ٢٠٠٥: ١٩ - ٢٠)

وإن مهنة التدريس مهنة اجتبى الله لها الأبياء ولرسل، فكن كتاب والقلم هما لهديو بشريه للحق والتوحيد، وهما سبيل المدرس أو المعلم كما يعرف في التراث العربي الإسلامي في نشر ما لديه من علم نافع؛ لذا فإنها وظيفة الأنبياء السامية وهو وريثهم في هذه الرسالة، والتي تعتمد بدورها على تمكّن المدرس وقدرته على ممارسه وتطويرها، وتحسس دجة على الطالب وخبرته، وإتقانه لطرائقها واتخاذها مواقف وجراءات لازمه لها، فهو الذي يشكل العقول والثقافات ويعين التوجهات والقيم، ويخطط أطر مستقبل الأمة. (دعس، ٢٠٠٨: ١١ - ٢٦)

والمدرس قائد وموجه للطلبة؛ لأجل تحقيق أهدافهم التعليمية، يحثهم على التعلم ويساعدهم على التعاون مع الآخرين لكي يحصلوا على المهارات والمعارف، ويشجعهم من طريق الأنشطة الملائمة على استعمال قدراتهم في الاكتشاف والاستنتاج والتطبيق (الراشدي، ٢٠٠٥: ٢)، ودور المدرس يشكل نسبة ٦٠% تأثيراً في تكوين الطالب، في حين تشترك العناصر الأخرى في العملية التربوية بنسبة ٤٠% فقط، وليس هناك ما يعوض دوره مهما استعملنا من وسائل تربوية ومصادر معرفة، فإن أثر المدرس يفوق أثرها جميعاً في العملية التعليمية. (دعس، ٢٠٠٠: ٣٢)

ولمدرس اللغة العربية دور مهم في عملية التدريس إذ إنه صانعها وأداتها التنفيذية، فهذه العملية سيلاه اتصال تربويه وتوجه من قبله لتخفيق اهداق التعلم لدى طلبة، وهو أيضاً بتاح مباشر لما يفف به من خلفيات متنوعوخصائص ومهارات منميرة، كما يعد منلعوامل الرئيسة في تهيئه مناخ ملائم للتعلم، وفي توجيه الطلبة ورشادهم منطريق فهمة لخصائصهموحاجاتهم، وإنه أكثرل عناصر البشرية داخل المدرسة تأثيرافي شخصيتهم؛ إذ يساعدهم في تكوين عادات ومهارات وقيم كونه أقرب أفراد الأسرة المدرسية لهم (موسى ومحمد، ٢٠٠٠: ٢٢٠).

وللدور الكبير الذي يقع على عاتق المدرس كان لزاما عليه أن ينطلق من قاعدة مفادها، إنّ التعليم الفعال يصيغ المعاني الخاصة بالطلبة، فمن طريقه يبنون معرفتهم الذاتية بأنفسهم، لذا ينبغي التأكيد على دور التدريس الفعال بكل ما يقدمه من أنشطة تعليمية للطلبة، والسماح لهم بالانخراط بفاعلية في مواقف تشمل تفسيراتهم الذاتية، وإنتاج الأسئلة والوصول إلى حلول للمشكلة، من طريق الدعم من قبل المدرس (ربايعة، ٢٠٠٤: ١)

والتدريس الفعال بزّعت من مسنوى إرادة الفزد لنسه ومحيطه ووعه لطموحاته ومشكلات محتمة، وهذا يتطلب منه أن يكون ذا فدره على النحلل والتفسير والفهم ليس من خلال مرحلة تعليمية محددة؛ بل من خلال عملية مستمرة، ينتظر أن توجدوا وتتميها المراحل التعليمية التي يمر من خلالها الفرد في حياته، ويعتمد التدريس الفعال على النشاط الذاتي والمشاركة الإيجابية للمتعلّم، ومن عناصر التدريس الفعال حسن التعامل، واختيار الطريقة التعليمية الملائمة، ومراعاة

الفروق الفردية والمرونة في التعلم، وربط المادة الدراسية بحياة الطالب والتخطيط الجيد للدرس. (الشلي، ٢٠٠٠: ٨٤)

والتدريس الفعال يُسهم في تنظيم الموقف التعليمي الذي يتعلم الطلبة من طريقه، تنظيمياً يمكنهم من اكتساب المعرفة، وتكوين الاتجاهات، وبالتالي تنمية مهاراتهم، ومراعاة بنية المادة، والبحث باستخدام مجموعته من الأنشطة والعميات العلمية مثل، الملاحظة ولقباس، ووضع الفروض، وقراءه البيايات، والاستنتاج، والتي تؤدي إلى توصلهم للحقائق، والمعلومات المطلوبة بأنفسهم وبإشراف المدرس وتوجيهه وتقييمه لها بنحو شامل ومستمر ومتنوع. (القحطاني، ٢٠١١: ٢٤٣)

ومما سبق تتلخص أهمية البحث فيما يأتي:

١. أهمية مهنة التدريس ودورها في تقديم العمومات والممارف للطلبة واعدادهم معرفياً وفكرياً.
٢. أهمية مدرسي اللغة العربية ومدرستها بوصفهم مسؤولون عن الاثراء اللغوي الذي يوهج عقول الطلبة.
٣. أهمية التدريس الفعال في الاثارة العقلية والفكرية، وتنمية القدرات الذاتية لدى الطلبة.
٤. يعد البحث الحالي أول بحث -على حد علم الباحثة- على المستوى المحلي يهدف إلى دراسة درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم.

**أهداف البحث:**

١. ما درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم؟
٢. هل يوجد فرق ذو دلالة احصائية في درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

**حدود البحث:**

يقتصر البحث الحالي على مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مديرية تربية ذي قار/ قسم تربية الرفاعي للعام الدراسي ٢٠٢٣ / ٢٠٢٤م.



## تحديد المصطلحات:

التدريس الفعال: عرفه كل من:

١. الشبلي (٢٠٠٠) بأنه: "مجموعة من الأنشطة والاجراءات التي يقوم بها المدرس في البيئة المدرسية عن قصد بهدف الوصول إلى نتائج مرضية في مجال التدريس من دون اهدار في الوقت أو الطاقة" (الشبلي، ٢٠٠٠: ١٧)

٢. العلي (٢٠٠٣) بأنه: "ذلك النمط من التدريس الذي يؤدي تحقيق الأهداف التعليمية المرسومة للمادة سواء المعرفية أو الوجدانية أو المهارات ويعمل على بناء شخصية متوازنة للمتعلم" (العلي، ٢٠٠٣: ٢)

٣. سعادة (٢٠٠٦) بأنه: "مجموعة من السمات والخصائص قابلة للملاحظة والقياس، وتتضمن مهارات وكفايات يجب أن يمتلكها المدرسون ويمارسونها في أثناء العملية التعليمية، وتنمي مجالات الأهداف، وطرائق التدريس واستراتيجياته، ومجال الإبداع والتقييم" (سعادة، ٢٠٠٦: ٢١)

**التعريف الإجمالي:** نمط من التدريس يستعمله مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، في المرحلة المتوسطة والذي يؤدي إلى احداث نمو مناسب في المجالات المعرفية والوجدانية والمهارية، ويقاس باسجابات أفراد العينة عن فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض، وفقاً للبدائل الموضوعية.

**التعريف النظري:** هو التدريس القائم على تحقيق الأهداف التربوية المحددة، من طريق تفعيل نشاط الطلبة في العملية التعليمية، واستعمال أساليب التدريس الملائمة التي تحقق النتاجات المطلوبة.

## الفصل الثاني: خلفية نظرية

تعرض الباحث في هذا الفصل جوانب نظرية لبحثها، وقد اكتفت بذلك لعدم وجود دراسات سابقة تناولت (درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمنطلقات التدريس الفعال من وجهة نظرهم)

## التدريس الفعال:

### مقدمة:

تتفرد مهنة التدريس وتتميز عت غيلها من لمهن، فهي هنه لقاء الإنسان بالنسان، والفكر بلفكر، والشعور بلشعور، وهي تعتقمد على قدرة المدرس ومهارته واتقانه لمهنة التدريس ومعرفته بها لدرجه تأثيرها على متعلم، وتمكنه لطرائقها، واتخاذ المواقف والاجراءات اللازمة لها. (زيتون، ٢٠٠٣: ٨٩)، وقد أصبح التدريس فنا يتطلب امتلاك قدرات وكفايات محددة، وعلم له ركانزه ومقوماته، من أسس ونظريات وقواعد، إذ لم يعد المطلب هو تلقين المعلومات

للطالبة فقط؛ بل بناء شخصية الطالب من جميع الجوانب، معززة بالتوجيه والارشاد فضلاً عن استعمال الاستراتيجيات الملائمة لذلك؛ لأجل أن يكون التدريس فعالاً في تحقيق هذه الأهداف. (الفتلاوي، ٢٠١٠: ٦٥)

وإنّ القضية الأساس من التدريس الفعال هي الوصول إلى أنجع الطرائق التي تجعل التدريس مثمراً، إذ إن امتلاك متطلبات التدريس الفعال تعد من الضرورة اللازمة لتحسين نوعية التعليم، كونها تلعب دوراً رئيساً وحاسماً في العملية التعليمية، فالتدريس الفعال يربي الطالب على ممارسة القدرات الذاتية الواعية، فضلاً عن دوره في رفع مستوى إرادة الفرد لنفسه وبيئته المحيطة به، ووعيه لمشكلات مجتمعه. (الديب، ٢٠٠٧: ١٦٦)

### مهارات التدريس الفعال:

هناك عدد من المهارات الرئيسة التي يحتاجها المدرسون ليكونوا فاعلين، منها:

١. الحساسية: ويقصد بها أن يكون المدرس حساساً لما تتطلبه مهنة التدريس، وحاجات المتعلم للوصول إلى إتقان التعلم.
٢. التشخيص: ويقصد به قدرة المدرس على تحديد المطلوب من المهارات، والواجب عمله للوصول إلى الإتقان.
٣. التخطيط: ويعني عملية اختيار طرائق التعليم السليمة ووضعها بنحو فعال دون تمرير أية فرصة للعمل من دون تنظيم وتخطيط.
٤. المرونة: ويقصد بها أن يكون المدرس مرناً بنحو كافٍ يمكنه من اختيار متطلبات الموقف التعليمي الملائم لمتطلبات كل موقف. (قطامي وقطامي، ١٩٩٣: ٢٢)

### خصائص التدريس الفعال:

يختص التدريس الفعال بشمول جميع أركان التدريس في المواقف التعليمية والتعلمية والتحسين المستمر في أساليب التدريس والنشطة التربوية، وتخطيط وتحليل الأنشطة التعليمية والتعلمية، وفهم اطلبة ومشاركتهم بجميع المواقف التدريسية، والتعاون الفعال بين اطلبة ومدرسيهم، والعمل على ترابط كل أجزاء الدرس وتجنب الوقوع في الخطأ واحداث تغيير فكري وسلوكي عند الطلبة، واعتماد النقيوم الداتي في أداء العمل، وتحسين العمل، الجماعي، المستمر إلى جانب العمل، الفردي المنتطع، وتحقيق القدرة التنافسة والتميز، وتحقيق حودة جميع جوانب الأداء المدرسي وترابط وتكامل الموقف التدريسي. (عطية، ٢٠٠٨: ١٩)

### أبعاد التدريس الفعال:

يعتمد التدريس الفعال على بعدين أساسيين، هما:

١. الإثارة الفكرية: وتتمثل بوضوح الاتصال الفكري بين المدرس والطلبة في أثناء شرح المادة التعليمية.
٢. الصلة الإيجابية بين الطرفين: وهما المدرس والطلبة، إذ إنه من الضرورة أن يعمل المدرس على تحسين الاتصال مع طلبته؛ لزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ويتم ذلك من طريق تجنب استثارة العواطف السلبية للطلبة، كالغضب والتوتر والقلق الزائد، والتوجه نحو توليد شعور ايجابي عند الطلبة من طريق احترامهم، وتقدير جودة أدائهم. (ابراهيم، ٢٠٠٢: ٦٦)

### الفصل الثالث: منهجية البحث وإجراءاته

#### أولاً: منهج البحث:

يعد المنهج الوصفي أنسب المناهج ملائمة لطبيعة البحث الحالي، لأنه قادر على وصق ضواهر أو أحداث أو أشياء محددة واقتراح الخطوات التي ينبغي أن تكون عليها الصاهرة (جابر واحمد، ١٩٩٦: ٤).

#### ثانياً: مجتمع البحث:

اشتمل مجتمع البحث الحالي على جميع مدرسي ومدرسات مادة اللغة العربية في قسم تربية الرفاعي للعام الدراسي (٢٠٢٣ - ٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٣٥٠) وقد اشتمل على (١٦٥) مدرس و (١٨٥) مدرسة والجدول رقم (١) يوضح ذلك:

ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	١٦٥	%٤٧.١٤
٢	اناث	١٨٥	%٥٢.٨٦
	المجموع	٣٥٠	%١٠٠

#### ثالثاً: عينة البحث:

اعتمدت الباحثة في اختيار العينة اسلوب (العينة العشوائية البسيطة) لأنها تمتاز بأنها أكثر دقة وأكثر تمثيل لمجتمع البحث، وجدول (٢) يوضح ذلك:



ت	الجنس	العدد	النسبة المئوية
١	ذكور	٩٠	%٤٥
٢	اناث	١١٠	%٥٥
المجموع		٢٠٠	%١٠٠

#### رابعاً: أداة البحث:

بما إنّ البحث الحالي يرمي إلى التعرف على درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحله المتوسطه لمتطلبات التدريس الفعال من وجهه نظرهم، لذا عمدت الباحثة إلى بناء استبانة لقياس (متطلبات التدريس الفعال) وقد مرت الاستبانة بالخطوات الآتية:

١. الاطلاع على بعض الادبيات التربوية التي تناولت التدريس الفعال.
٢. قامم الباحثة ببناء استبانة أوليه لمتطلبات اتدريس الفعال.
٣. عرضت الاستبانة ملحق رقم (٢) على عدد من الخبراء والمتخصصين في (مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها وفي القياس والتقويم) ملحق رقم (١)

#### خامساً: الخصائص السايكومترية

من الخصائص التي يستوجب توافرها في أداة البحث، هي الصدق والثبات، مما يجعل الأداة قادرة على قياس ما صممت لأجله، والوصول إلى نتائج سليمة عند التطبيق.

#### ١. الصدق الظاهري:

يُعد الصدق الظاهري، أو ما يسمى بصدق المظهر العام، من أشهر أنواع صدق المحتوى، ويستعمل لمعرفة مدى ملائمة الأداة للمفحوصين، ويتم ذلك في ضوء دقة التعليمات ووضوحها، وهذا ما يسمى بصدق المحكمين (الجرجاي، ٢٠١٠: ١٢٧)، لذا عرضت الباحثة أداة البحث على عدد من الخبراء والمحكمين المتخصصين، وفي ضوء آرائهم وملحوظاتهم على الأداة اعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (٨٠%) من المحكمين، وهذا ما أشار إليه (Bloom) إنّه إذا حصل المعيار على نسبة اتفاق بين المحكمين مقداره (٧٥%) فأكثر فإنه يُعدّ معياراً صالحاً. Bloom,1977,

(p:512)

وبعد مراجعة نسبة الاتفاق بين الخبراء، تبين للباحثة إن فقرات أداة التدريس الفعال، بلغت قيمه كاي (١١.٢٦) وهي نسبة جيدة تؤكد صلاحية الفقرات، ولأجل معرفة الدلالة الاحصائية لاتفاق الخبراء تم احتساب نسبة الاتفاق على فقرات الاداة باستعمال (٢كا) والجدول (٣) يبين ذلك:

المتغير	عدد الخبراء	استجابة المحكمين		النسبة المئوية	قيمة (٢كا)	Sig	الدلالة الاحصائية
		موافق	غير موافق				
التدريس الفعال	١٥	١٤	١	%٩٣.٣٣	١١.٢٦	٠.٠٠٠	دال احصائياً

## ٢. صدق التكوين الفرضي

### - التحليل الاحصائي للفقرات

من مواصفات المقياس الجيد هو إجراء عملية التحليل الاحصائي لفقرانه لمعرفة قده، الفقرات للتمييز بين الاقراد الذي يحصلون على درجات عالية والذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه استراج القوة النمائية للفقرات. (جابر واحمد، ١٩٧٣: ٢٧٢) وكما يأتي:

### اولاً: اسلوب المجموعات المتطرفة (Contrasted Groups)

تم استخدام اسلوب المجموعات المتطرفة للكشف عن الفعرات المميزة في المقياس، اذ اختيرت نسبة (٥٠%) من الدرجات العليا والدنيا لتمثلان المجموعتين المتطرفتين.

### جدول (٤)

قيمة (ت) المحسوبة لفقرات مقياس التدريس الفعال باستخدام اسلوب المجموعات المتطرفة

رقم الفقرة	ت المحسوبة	رقم الفقرة	ت المحسوبة	رقم الفقرة	ت المحسوبة	رقم الفقرة	ت المحسوبة
-١	٣.١١	-١١	٣.٩٨	-٢١	٢.٠٩	-٣١	٢.٩٨
-٢	٢.٩٦	-١٢	٣.٧٧	-٢٢	٤.٧٧	-٣٢	٤.٨١
-٣	٢.١٣	-١٣	٢.٨٨	-٢٣	٤.٩٨	-٣٣	٣.٩٢
-٤	٣.٥٤	-١٤	٢.٥١	-٢٤	٢.٨٣	-٣٤	٢.٥٤
-٥	٤.٠٠	-١٥	٢.٩٠	-٢٥	٢.٨١		
-٦	٣.٣٢	-١٦	٣.٩٤	-٢٦	٣.١٢		
-٧	٢.٩٤	-١٧	٢.٩١	-٢٧	٣.٨٥		
-٨	٢.٥٥	-١٨	٣.٣٢	-٢٨	٢.٦١		
-٩	٣.٩٨	-١٩	٤.٨١	-٢٩	٤.٠٠		
-١٠	٣.٢١	-٢٠	٤.٨٧	-٣٠	٤.٣١		

### ثانياً: معامل الاتساق الداخلي

تم استخراج معامل الاتساق الداخلي لمقياس التدريس الفعال؛ للوصول الى القوة التمييزية للفقرات، اذ ان هذه الطريقة تقدم لنا مقياساً متجانساً في فقراته بحيث تقيس كل فقرة البعد السلوكي نفسه الذي يقيسه المقياس ككل، فضلاً عن قدرتها على ابراز الترابط بين فقرات المقياس.

جدول (٥)

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
١	٠.٣٣	١١	٠.٤٥	٢١	٠.٤٢	٣١	٠.٣٨
٢	٠.٤١	١٢	٠.٢٨	٢٢	٠.٣٦	٣٢	٠.٤٦
٣	٠.٣١	١٣	٠.٣١	٢٣	٠.٣٢	٣٣	٠.٣١
٤	٠.٤٢	١٤	٠.٣٣	٢٤	٠.٣٦	٣٤	٠.٣٧
٥	٠.٣٣	١٥	٠.٢٩	٢٥	٠.٣٩		
٦	٠.٣٩	١٦	٠.٣٢	٢٦	٠.٢٩		
٧	٠.٤٧	١٧	٠.٣٧	٢٧	٠.٣١		
٨	٠.٢٩	١٨	٠.٢٧	٢٨	٠.٣٢		
٩	٠.٣٠	١٩	٠.٤٤	٢٩	٠.٤٩		
١٠	٠.٤٠	٢٠	٠.٣٢	٣٠	٠.٤٤		

### النتائج:

ويعني الثبات، أن يُطَي الاختبار النتائج نفسها، إذا ما أُعيد من الباحث في الظروف نفسها، حتى وإن تفاوت الزمن (أبو زائدة، ٢٠١٨: ١٤٧)، ووفقاً لذلك تم حساب الثبات لمقياس التدريس الفعال، بواسطة الاتساق عبر الزمن، من قبل الباحثة نفسها بفارق زمني مقداره (١٤ يوماً)، وباستعمال معامل ارتباط بيرسون كانت نسبة الثبات لمقياس التدريس الفعال (٨٩%)، ووفقاً لذلك فإن النتيجة تُمثل ثباتاً جيداً في حالة تجاوز الثبات (٧٥%)، وهي نسبة كافية لضمان الثقة بالثبات، وهذا ما أشارت إليه أدبيات القياس والتقويم.

### تطبيق أداة البحث:

طبقت الباحثة أداة بحثها المتمثلة في استبانة (التدريس الفعال) بصيغتها النهائية ملحق (٢)، على عينة البحث والتي بلغ عددها (٣٥٠) مدرس ومدرسة من قسم مديرية تربية الرفاعي، وقد وزعت الاستبانات بشكل مباشر على المدرسين والمدرسات.

#### الوسائل الإحصائية:

استخدمت الباحثة الحقيبة الإحصائية (spss) في تحليل بيانات بحثها.

#### الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

فيما يأتي استعراض النتائج التي توصل إليها البحث وبحسب أهداف البحث:

١. التعرف على درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم.

المتغير	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	أعلى قيمة	أدنى قيمة
مقياس التدريس الفعال	١٤٣.٦٤	٢٠.٤٣	١.٠٩	١٥٥	١٣٢

أظهرت نتيجة هذا السؤال أنّ درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم كانت (جيدة)، وتعزو الباحثة ذلك إلى الإعداد الأكاديمي الجيد لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في مرحلة ما قبل الخدمة، ووجود الخبرة والقدرة الكافية التي يمتلكها مدرسي اللغة العربية ومدرساتها، واعتمادهم طرائق تدريس متنوعة وفاعلة تسهم في تطبيق متطلبات التدريس الفعال، فضلاً عن وجود إدارة فاعلة تسهم في تنفيذه، وتوافر مقوماته ووسائله.

٢. التعرف على الفرق في درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس.

المتغير	الفئة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	Sig	الدلالة الإحصائية
مقياس التدريس الفعال	الذكور	٩٠	١٤٣.١٢	١٩.٢١	١.٢١	٣٤٨	٠.٦٤	غير معنوي
	الإناث	١١٠	١٤١.٧٤	١٩.٨٤				

أظهرت نتيجة هذا السؤال أنّه لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية بين مدرسي اللغة العربية ومدرساتهم في درجة وعيهم لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم، وتعزو الباحثة ذلك إلى تشابه مجتمع بحث الدراسة (الذكور والإناث)

وتلقيهم نفس التدريب والإعداد الأكاديمي، وإنَّ التدريس الفعال يرتبط بالبيئة المحيطة والمجتمع، وتوافر الإمكانيات المادية والوسائل اللازمة لتحقيقه، ولا يرتبط بجنس عينة الدراسة سواء الذكور أو الإناث، وقد تعزى هذه النتيجة أيضاً إلى تطابق وجهات النظر بين مدرسي اللغة العربية ومدرساتها حول فقرات اداة الدراسة.

#### الفصل الخامس: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

#### الاستنتاجات: في ضوء نتائج البحث الحالي استنتجت الباحثة ما يأتي:

١. تم التوصل الى بناء وتقنين مقياس لمتطلبات التدريس الفعال لدى عينة البحث.
٢. تم التعرف على درجة وعي مدرسي اللغة العربية لمتطلبات التدريس الفعال للمرحلة المتوسطة.
٣. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية في درجة وعي مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في المرحلة المتوسطة لمتطلبات التدريس الفعال من وجهة نظرهم وفقاً لمتغير الجنس.

#### التوصيات: في ضوء نتائج البحث توصي الباحثة بما يأتي:

١. تشجيع مدرسي اللغة العربية ومدرساتها على استخدام متطلبات التدريس الفعال.
٢. عقد ورش وندوات تدريبية للمدرسين تتضمن متطلبات التدريس الفعال.

#### المقترحات: استكمالاً، لما نوصل إليه البحث الحالي تقترح الباحثة ما يأتي:

١. إجراء دراسة مماثلة على مراحل ومواد دراسية أخرى.
٢. إجراء دراسة تجريبية لتعرف فاعلية متطلبات التدريس الفعال في تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية.

#### المصادر:

- ابراهيم، مجدي (٢٠٠٢): التدريس الفعال ماهيته مهاراته إدارته، مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
- جابر، عبد الحميد واحمد خيرى كاظم (١٩٧٣): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار النهضة العربية، القاهرة .
- الجرجاوي، زياد عبد علي (٢٠١٠): القواعد المنهجية التربوية لبناء الاستبيان، ط٢، مطبعة أبناء الجراح، غزة، فلسطين.
- دعمس، مصطفى نمر (٢٠٠٨): استراتيجيات تطوير المناهج واساليب التدريس الحديثة، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الديب، ماجد (٢٠٠٧): مبادئ ومهارات التدريس الفعال، دار آفاق للنشر، غزة.



الراشدي، جوهرة بنت سالم (٢٠٠٥):

[Websit/http://www.almekbel.net/edulearning.htm](http://www.almekbel.net/edulearning.htm)

رباعية، يوسف عبد الله (٢٠٠٤): **التدريس الفعال**، / [Website:www.riyadh.edu.gov.sa/alan/](http://www.riyadh.edu.gov.sa/alan/fntok/6.htm-12k)

- زيتون، كمال (٢٠٠٣): **التدريس نماذج ومهاراته**، عالم الكتب للنشر، مصر.
  - سعادة، جودت (٢٠٠٦): **التدريس الفعال بين النظرية والتطبيق**، دار الفكر، عمان.
  - الشبلي، ابراهيم (٢٠٠٠): **التعليم الفعال والتعلم الفعال**، دار الأمل للنشر، عمان.
  - عطية، محسن (٢٠٠٨): **الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال**، دار صفاء للنشر، عمان.
  - الفتلاوي، سهيلة (٢٠١٠): **المدخل إلى التدريس**، دار الشروق للنشر، الأردن.
  - القحطاني، عثمان (٢٠١١): **مدى ممارسة التدريس الفعال في ضوء معايير المجلس القومي لمعلمي الرياضيات (NCTM) ومتطلبات المناهج المطورة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بالمرحلة الابتدائية بمنطقة تبوك**، مجلة كلية التربية بالفيوم، ١ (١٠)، ٢٤٥ - ٣١٥.
  - قطامي، يوسف ونايفة قطامي (١٩٩٣): **استراتيجيات التدريس**، دار عمان للنشر والتوزيع، الأردن.
  - عدس، عبد الرحمن (٢٠٠٠م)، **علم النفس التربوي**، ط٢، دار الفكر للنشر والطباعة، الأردن، عمان.
  - المجمع، فاضل عبد الحسن فاضل (٢٠٠٥م): **اثر العصف الذهني ودورة التعلم في تحصيل طلبة معاهد المعلمين والمعلمات وتنمية التفكير الإبداعي لديهم في مادة الجغرافية كلية التربية/ ابن رشد - جامعة بغداد (أطروحة دكتوراه غير منشورة)**.
  - موسى، محمد محمود ومحمد جابر قاسم (٢٠٠٠): **الكفايات التدريسية لمعلم اللغة العربية، مصر، القاهرة، مجلة القراءة والمعرفة**، ع ٢٤.
  - هبة، جيهان غني كاظم (٢٠٠٨): **بناء وتطبيق برنامج لتنمية المهارات التدريسية اللازمة لطلبة قسم التاريخ/ المرحلة الرابعة في كلية التربية/ جامعة بابل، جامعة بابل - كلية التربية (رسالة ماجستير غير منشورة)**.
- Bloom, B.S. and others. 1977 Taxonomy of Educational objectives Long man, INE, NE York.

الملاحق:

## ملحق (١)

### أسماء الخبراء الذين استعانت بهم الباحثة

ت	اسم الأستاذ ولقبه العلمي	تخصصه	مكان عمله
١	أ.د. جؤنر حمزة كاظم	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
٢	أ.د. حمزة هاشم محميد	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
٣	أ.د. حيدر زامل كاظم	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية العلوم الإسلامية- قسم الفلسفة
٤	أ.د. خالد جمال جاسم	قياس وتقييم	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
٥	أ.د. رحيم علي صالح	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
٦	أ.د. سعد علي زاير	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
٧	أ.د. سماء تركي داخل	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
٨	أ.د. شهلة حسن هادي	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	الجامعة المستنصرية- كلية التربية- قسم اللغة العربية
٩	أ.د. شيماء حمزة كاظم	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بابل- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية
١٠	أ.د. ضياء عبد الله التميمي	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
١١	أ.د. محمد عبد الوهاب عبد الجبار	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة ديالى- كلية التربية الأساسية- قسم اللغة العربية
١٢	أ.د. ميسون علي جواد	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	الجامعة المستنصرية- كلية التربية الأساسية - قسم اللغة العربية
١٣	أ.م.د. سيف علي محمد	قياس وتقييم	جامعة سومر- كلية التربية الأساسية- قسم معلم الصفوف الأولى
١٤	أ.م.د. صبا حامد حسين	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة بغداد- كلية التربية ابن رشد- قسم العلوم التربوية والنفسية
١٥	أ.م.د. علي عبد داخل	مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها	جامعة ذي قار- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم العلوم التربوية والنفسية

## ملحق (٢)

### استبانة متطلبات التدريس الفعال بصورتها النهائية

ت	متطلبات التدريس الفعال	تمارس بدرجة				
		مرتفعة جدا	مرتفعة	متوسطة	منخفضة	منخفضة جدا
١	أوضح للطلبة أهداف تدريس مادة اللغة العربية					
٢	اراعي قياس الجوانب المعرفية والوجدانية والمهارية في تدريس مادة اللغة العربية					
٣	اراعي الدقة في المعلومات التي أقدمها للطلبة في أثناء الدرس					
٤	أنوع في الاستراتيجيات والطرائق التدريسية في أثناء التخطيط للدرس					
٥	احدد الوقت الملائم في أثناء التخطيط لتنفيذ أهداف الدرس					
٦	استعمل المناقشة المفتوحة لإتاحة الفرصة لمشاركة أغلب الطلبة في الدرس					
٧	اضع خطة يومية وسنوية لتدريس موضوعات مادة اللغة العربية					
٨	اوفر متطلبات التعليم القبلي لتعلم كل ما هو جديد في اللغة العربية					
٩	اراعي أنواع التقويم (التمهيدي، والبنائي، والختامي)					

				استثير دافعية الطلبة مع بداية كل درس للغة العربية	١٠
				امارس عمليات التفسير والتحليل والربط في موضوعات الدروس	١١
				أشجع الطلبة على استعمال المصادر الخارجية المتنوعة لتعزيز معرفتهم	١٢
				استعمل انواع التعزيز الايجابي في اثناء الدرس	١٣
				استعمل الأنشطة داخل الصف وخارجه لتحسين أداء الطلبة	١٤
				استعمل مصادر التعلم المختلفة اثناء تنفيذ درس اللغة العربية	١٥
				اوظف المفاهيم والمصطلحات اللغوية بنحو جيد في اثناء الدرس	١٦
				أربط المفاهيم اللغوية بواقع الطلبة	١٧
				استعمل مهارات التفكير الملائمة في اثناء الدرس	١٨
				اراعي التسلسل المنطقي في عرض المادة التعليمية من السهل إلى الصعب ومن المحسوس إلى المجرد	١٩
				استعمل الوسائل التعليمية الملائمة لموضوع الدرس	٢٠
				اوظف شبكة الانترنت لتدريس مادة اللغة العربية	٢١
				استخدم جهاز (الداتا شو) لشرح بعض دروس مادة اللغة العربية	٢٢
				استعمل اساليب التقويم (الشفوية والتحريرية)	٢٣
				اراعي الفروق الفردية في اثناء طرح الأسئلة الصفية	٢٤
				احرص على أن تكون أسئلة التقويم ملائمة للأهداف التعليمية	٢٥

					استعمل التعزيز الملائم فور حدوث الاستجابة	٢٦
					اراعي في وضع الأسئلة المستويات المعرفية الملائمة لمرحلتهم الدراسية	٢٧
					اربط الخبرات السابقة بالحالية عند الطلبة في أثناء التقييم	٢٨
					استعمل التقييم للكشف عن مناحي القوة عند الطلبة فأعززها ومناحي الضعف فأعالجها	٢٩
					اتابع واجبات الطلبة بنحو منسق	٣٠
					أعطي التغذية الفورية لتصحيح أخطاء الطلبة	٣١
					أمنح الفرصة للطلبة لتقييم اقرانهم	٣٢
					أثير الشغف وحب الاستطلاع عند الطلبة من طريق توجيه اسئلة تثير تفكيرهم	٣٣
					اضع الطلبة في مواقف تشعرهم بالقدرة على النجاح	٣٤
					استعمل طريقة لعب الأدوار في بعض موضوعات الدروس	٣٥